[119] وأنه سار ليلة فنزل في أرض مجنة فاستوحش فعقل راحلته ثم توسد ذراعها وقال " أعوذ بأعز أهل هذا الوادي (1) من شر أهله " فأجاره شيخ منهم وكان فيهم شاب وكان سيدا في الجن فغضب الشاب لما أجاره الشيخ، فأخذ حربة له قد سقاها السم لينحر بها ناقة الرجل، فتلقاه الشيخ دون الناقة، فقال: يا مالك بن مهلهل مهلا * * فذلك محجري وإزاري عن ناقة الانسان لا تعرض لها * * فاكفف يمينك راشدا عن جاري (2) تسعى إليه بحربة مسمومة * * أف لقربك يا أبا القيطار (3) وأنشد أبياتا أخر في ذلك، فقال الفتى: أردت أن تعلو وتخفض ذكرنا * * في غير مرزية أبا الغيراري (4) متنحلا أمرا لغير فضيلة * * فارحل فان المجد للمراري 5) من كان منكم سيدا في ما مضى * * إن الخيار هم بنو الأخيار فاقصد لقصدك يامعيكر إنما * * كان المجير مهلهل بن دياري فقال الشيخ: صدقت كان أبوك سيدنا وأفضلنا، دع هذا الرجل لا أنازعك بعده أحدا، فتركه فأتى الرجل إلى النبي صلى ا عليه وآله وقص عليه القصة، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا أصاب أحدا منكم وحشة أو نزل بأرض مجنة فليقل: " أعوذ بكلمات ا التامات

---

(1) في المصدر: ذراعيها، وقال: اعوذ بسيد هذا الوادي. (2) في المصدر هكذا: عن ناقة الانسان لا تعرض لها * * واختر إذا ورد المها اثواري انى ضمنت له سلامة رحله * * فاكفف يمينك راشدا عن جارى ولقد اتيت إلى ما لم احتسب * * الا رعيت قرابتي وجواري (3) ذكر في المصدر بيتا آخر هو: لولا الحياء وان اهلك جيرة * * لنمزقنك بقوة اظفاري (4) في المصدر: أتريد. وفيه: أبا العيزار. (5) في المصدر: للمرار. فيه: بنو الاخيار وفيه: مهلهل بن وبار.